رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 5/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. حميم. تنزيل من الرحمن الرحيم. الله اكبر. كتاب فصلت اياته قرآن عربيا نعم وفي اذاننا وقرو ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون. قل انما انا - 00:00:00

بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالاخرة هم كافرون. انا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:00:33

لا اله الا الله هذه حنين هذه السورة حميم السجدة. الله اكبر. مثل الف لام ميم السجدة ويقال لها فصلت امين خنزير من الرحمن الرحيم يعني هذا الكتاب تنزيل هذا القرآن تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:01:00

تنزيل من الله العزيز العليم تنزيل تنزيل كتاب من الله العزيز العليم تنزير الكتاب من الله العزيز الحكيم تنزيل من الرحمن الرحيم وذكر هذين الاسمين الرحمن الرحيم واضافة التنزيل اليه سبحانه - 00:01:35

تنزيل من الرحمن الرحيم هذا يشعل والله اعلم اجتماع هذا الكتاب على الرحمة وانزال هذا القرآن رحمة من الله امثال الرسول رحمة وانزال الكتاب رحمة وقد قال تعالى هدى ورحمة - 00:02:08

هذا القرآن هدى وهو رحمة المؤمنين تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته مبينة ومفصلة الاخبار والشرائع الاوامر والنواهي غسلت ايات القرآن عربيا قال تعالى ولقد جئناهم بكتاب وصلناه على علم - 00:02:35

ورحمة فتاياته ثم فصلت من لدن حكيم قدير لا اله الا قرآنا عربيا منزل بلسان عربي انه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - 00:03:17

بقوم يعقلون انزل الله هذا القرآن وفصل اياته لمن يعقل القومية يعقلون ويفهمون ويدركون ويتدبرون بشيرا ونذيرا يعني انزله الله بشيرة ونذيرا فالقرآن يبشر وينزل والقرآن والرسول بشير ونذير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر - 00:03:51

الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم اجرا كبيرا بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم اكثر الناس اعظم عن هذا القرآن وكذلك الاولون المخاطبون به من قريش وكثير من العرب اكثرهم فهم لا يسمعون - 00:04:49

نعوذ بالله من الخذلان لتجزر قوما نديرو اباءهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وبهذا يعلم العبد الذي من الله عليه بالاسلام ان الله انعم عليه نعمة نعمة عظيمة لا توازيها - 00:05:27

جميع النعم التي يعطاه الناس او يعطيه الناس نعمة الاسلام نعمة عظيمة ومنة كبيرة وقالوا قلوبنا في اكنة يقول الكافرون على وجه العناد وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون يعني في اغطية يعني قلوبنا مغطاة كما قال الاخرون قلوبنا غلب - 00:06:09

موظوعكم في غلاف لا يدخل اليها خير ولا يخرج منها شر قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه كما قال قوم شعيب لشعيب ما نفقه كثيرا ما هذه اعداء الرسل اقوالهم متشابهة. اقوال اعداء الرسل اقوالهم متشابهة. وقلوبهم متشابهة - 00:06:53

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون. وفي اذاننا اخرى فيها صنم لا يشبع كل هذا يعني تعبير عن الاصرار على الكفر والتكذيب والعناد ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا كانهم يقولون - 00:07:45

ادعوا واعمل ما شئت فنحن في عملنا يعني تعبير عن الاصرار والاعراض تكذيب ثم قال تعالى قل انما انا بشر منكم انما الهكم اله

واحد استقيموا اليه واستغفروه قل انما انا بشر منكم - 00:08:27
نعم هو بشر ولكن الله ميزه. الله ميز عن سائر البشر بالوحي الذي انذر ولهذا كانقول انما انا بشر مثلكم ليس لي فضل عليكم الا بما من الله به عليه. ولكن الله يمن على من يشاء - 00:09:25
كما قالت الرسل ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وقد من الله على رسله بالوحي والعلم والهدى ومقصود الوحي هو التوحيد المقصود الاول من ارسال الرسل وانزال الكتب هو ان يعبد الله وحده لا شريك له - 00:09:51
ولهذا قال تعالى يوحى الي انما الهكم منه واحد فاستقيموا اليه يتيم اقصد اليه وخصوه بالعبادة فانه لا اله غيره سبحانه وتعالى استغفروه استقيموا اليه واستغفروه اعبدوا الله وحده لا شريك له - 00:10:21
قل استغفروه وتوبوا اليه. وهذا كثير هكذا الرسل يدعو للناس الى ان يخلصوا الدين لله الى عبادة الله وحده لا شريك له. ويدعونه الى الاستغفار كما جاء في سورة هود في مواضع يقرأ الله بين الامر بالتوحيد وعبادة - 00:10:51
والاستغفار الا تعبدوا الا الله. انني لكم منه نذير وبشير. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه اليه واستغفروه وويل للمشركين تهديد ووعيد للمشركين. الذين اتخذوا من دون الله اندادا يعبدونهم ويحبونهم - 00:11:29
ويل لهم فيه الوعيد الشديد الذين لا يأتون الزكاة المشركون ذمهم الله بانهم لا يؤتون الزكاة والزكاة المال الكفار وان كانوا صحيح انهم مخاطبون بالعبادات والفرائض لا تصح منهم الا اذا امنوا بالله - 00:11:59
رسوله واقر له بالالهية وحده لا شريك له وقيل المراد للزكاة زكاة النفس الايمان لا يؤتوا من زكاة لا يزكون انفسهم بالايمان بالايمان والتوحيد وهم بالاخرة كافرون جمع لهم انواع من الكفر - 00:12:37
الكفر بالشرك والكفر بالتكذيب بتكذيب الرسول والكفر بالتكذيب وهم بالاخرة هم كافرون ثم ذكر ما يقابل هؤلاء الكافرين المسرفين على انفسهم لقبيح الاعمال قال بعدها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:13:14
السعداء بعد ذكر فريق الاشقياء ان الذين امنوا فمن امن من هؤلاء الكفار من امن منهم وتاب الى الله واصلح العمل فله اجر لهم اجر غير مقطوع غير ممنون اي مقطوع. نعم يا محمد - 00:13:53
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير سورة السجدة وهي مكية - 00:14:21
بسم الله الرحمن الرحيم امين المكي الصحيح في في تحديد او معرفة المكي والمدني ان ما انزل ما نزل من القرآن قبل الهجرة فهو مكي ما نزل بعد الهجرة فهو مدين - 00:14:47
هذا احسن الضوابط في معرفة المكي والمدينة. نعم ميم تنزيل من الرحمن الرحيم الايات يخبر تعالى عباده ان هذا الكتاب الجليل والقرآن الجميل تنزيل صادر من الرحيم. الذي وسعت رحمته كل شيء - 00:15:07
الذي من اعظم رحمته واجلها. انزال هذا الكتاب الذي حصل به من العلم والهدى والنور والشفاء والرحمة والخير الكثير ما هو من اجل نعمه على العباد. وهو الطريق للسعادة في الدار - 00:15:38
يا الله انفعنا واياكم. الله اكبر. نعم ثم اثنى على الكتاب بتمام البيان. فقال ثم ازنى ثم اثنى على الكتاب بتمام البيان. نعم. فقال فصلت اياته اي فصل كل شيء من - 00:16:03
واحد من انواعه على حدته. وهذا يستلزم البيان التام والتفريق بين كل شيء تمييز الحقائق قرآنا عربيا اي باللغة الفصحى. اكمل اللغات فصلت حياته وجعل عربيا. هذه اللغة لغة القرآن - 00:16:28
والسنة وعلوم الاسلام قد زهد فيها كانت موضع عناية لعلماء المسلمين عناية وضعوا لها القواعد جمعوا الفاظها وفسروها في دواوين اللغة وقد زهد فيها المسلمون في هذا العصر وفضلوا عليها - 00:16:58
اللغات الاعجمية الدول الكافرة نظرا لقوتها ما اوتيت من قوة صار المسلمون لشعورهم بضعفهم لما شعروا شعورهم بالضعف والنقص اللغة الاعجمية هذه الدول صارت هي المقدسة والمعظمة وموضع الاهتمام والتفاخر والتنافس - 00:17:36

على اجادتها واما اللغة العربية قد اعرض عنها الاكثرون وان علموها علموها بطريقة قليلة الفائدة مما يؤدي الى قلة التحصيل كما يشهد به الواقع وهذا كما انه الجاري في مناهج التعليم فكذلك هذا الشعور عند كثير من الناس من العامة - 00:18:16
يعجب اه احدهم ان يجيد ابنه اللغة الانجليزية ويفتخر بهذا ويعتز ويفرح ولا يهمه قصوره في اللغة العربية هذا من الادواء الفاشية الفاشية في الامة وهذا من اثار التبعية والاعجاب بامم الكفر - 00:18:57
بسبب ما اوتيت من اه وسائل اه الحياة لهذا يسمونه الامم المتحظرة والمتقدمة والراقية وينعتونه بنعوت الاكبار والاعجاب نعم رأى لنا عربيا اي باللغة الفصحى اكمل اللغات فصلت اياته وجعل عربيا لقوم يعلمون - 00:19:31
اذ يجب ان يتبين لهم لقوم يعلمون. ايه. اي لاجل ان يتبين لهم كما يتبين لفظه ويتضح لهم الهدى من الضلال والغي من الرشاد وعمى الجاهل الذين لا يزيدهم الهدى الا ظلالا ولا البيان الا عمى. فهؤلاء لم يسقوا الكلام لاجلهم - 00:20:08
وسواء عليهم اعذرتهم ام لن تنذرهم لا يؤمنون. بشيرا ونذيرا اي بشيرا بالثواب العاجل ونذيرا بالعقاب العاجل والعاجل. وذكر تفصيل لهما. وذكر الاسباب والاوصاب التي تحصل بها البشارة والنذارة. وهذه الاوصاف للكتاب مما يوجب ان يتلقى بالقول - 00:20:38
والاذعان والايمان والعمل به. ولكن اعرض اكثر الخلق عن اعراض نعم نعم. وان كانوا قد سمعوا سماء الشرعية. وقالوا اي هؤلاء المعرضون عنه وقالها اي اي هؤلاء المعرضون عنه مبينين عدم انتفاع وقالوا اي هؤلاء المعرضون عنه - 00:21:08
عدم انتفاع وقالوا اي هؤلاء المعرضون عنه. ايه عدم انتفاعهم به. مبينين؟ نعم قلوبنا في اكنة اي اغطية مغشاة مما اليه وفي هذه الليلة وقر اي صمم فلا نسمع لك. ومن بيننا وبين - 00:21:57
فلا نراك القصد من ذلك. فلا نراك فلا نراك القصد من ذلك انهم اظهروا الاعراض عنه من كل وجه. واظهروا بغضه والرضا بما هم عليه. ولهذا قالوا فعمل لاننا اي كما رضيت بالعمل بدينك بيننا راضون كل رضا بالعمل في ديننا - 00:22:36
وهذا وهذا من اعظم الخذلان حيث رضوا بالضلال عن الهدى واستبدلوا الكفر بالايمان. وباعوا الاخرة بالدنيا. قل لهم يا ايها النبي ان معنا بشر مثلكم يوحى اليه. اي هذه صفتي ووظيفتي اني بشر مثلكم. ليس بيدي من - 00:23:05
من شيء ولا عندي ما تستعجلون به وانما فضلني الله عليكم وميزني وخصني بالوحي الذي اوحى الي وامرني باتباعه ودعوتكم اليه فاستقيموا اليه اي اشبكوا الصراط الموصل الى الله تعالى - 00:23:33
بتصديق الخبر الذي اخبر به واتباع الامر واجتناب النهي. هذه حقيقة الاستقامة ثم الدوام على ذلك لا اله الا الله فاستقيموا اليه اي اسلكوا الصراط الموصل الى الله تعالى. بتصديق الخبر الذي اخبر به - 00:23:53
واتباع الامر واجتناب النهي. هذه حقيقة الاستقامة. ثم الدوام على ذلك وفي قوله اليه تنبيه على الاخلاص وان العامل ينبغي له ان يجعل مقصوده وغاية يده التي يعمل لاجلها الوصول الى الله والى دار كرامته. فبذلك يكون - 00:24:22
خالصا صالحا نافعا وبفواته يكون باطلا. ولما كان حرص على الاستقامة لابد ان يحصل منه خلل. بتقصير بمأمور او ارتكاب منهي امر بدواء ذلك بالاستغفار المتضمن للتوبة فقال واستغفروه. ثم توعد من ترك الاستقامة - 00:24:52
فقال وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة اي الذين عبدوا من دونه من لا يملك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ودسوا انفسهم فلم يزكوها بتوحيد ربهم والاخلاص له. ولم يصلوا ولا زكوا فلا اخلاص - 00:25:22
الخالق بالتوحيد والصلاة ولا نفعل الخلق بالزكاة وغيرها. وهم في الاخرة هم كافرون اي لا يؤمنون بالبعث ولا بالجنة والنار. فلذلك لما زال الخوف من قلوبهم على ما اقدموا عليه في الاخرة. ولما ذكر الكافرين ذكر المؤمنين - 00:25:48
صفاهم وجزائهم فقال ان الذين امنوا في هذا الكتاب وما اشتمل عليه مما دعا اليه من الايمان وصدقوا ايمانهم بالاعمال الصالحة صالحة الجامعة الاخلاص والمتابعة لهم اجر اي عظيم غير ممنون اي غير مقطوع ولا - 00:26:18
منافذ بل هو مستمر مدى الاوقات. متزايد على على الساعات. مشتمل على اللذات والمشتهيات قال الله تعالى قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض يومين الايات ينكر تعالى ويعجب من كفر الكافرين به الذين جعلوا معه اندادا. يشركون - 00:26:42
وهم معه ويبذلون لهم ما يشاؤون من عباداتهم ويسوونهم بالرب العظيم الملك الكريم الذي خلق الارض الكثيفة العظيمة في يومين.

ثم دحاها طلعت انا قل ائنكم هذه موقفكم لا حول ولا قوة - 00:27:13
نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري - 00:27:45
قال رحمه الله في الصحيحين عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد واحد مؤذنان بلال وابن ام مكتوم وهذا يستدل به على انه يستحب نصب مؤذنين المسجد خشية ان يغيب احدهما فيؤذن الاخر لئلا يتعطل الاذان مع غيبته - 00:28:07
والذي ذكره الامام احمد خرجه ابن ابي شيبة حدثنا حفص عن الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت ابا محذورا جاء وقد اذن انسان فاذن هو واقف وهذا فعله محذور مرة لافتيات غيره عليه باذانه. ابو محذور مرة بافتياء غيره عليه باذان - 00:28:28
قبله ولم يكن مع ابي محظور مؤذن راتب غيره بمكة قال ابن ابي قال ابن ابي شيبة حدثنا يزيد من هارون عن حجاج عن شيخ من المدينة عن بعض مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:49
كان ابن ام مكتوم يؤذن ويقيم كان يؤذن ويقيم بلال. وربما اذن بلال واقام ابن ام مكتوم. اسناد ضعيف ولو صح لكان دليلا على انهما لم يكونا يجتمعان في اذان واحد في غير صلاة الفجر - 00:29:05
وروى وكيع في كتابه عن اسرائيل عن جابر عن عامر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين. بلال وابو محذورة وابن ام مكتوم اذا غاب واحد اذن الاخر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان اجعل المؤذنين ستا - 00:29:23
قال فاذا اقيمت الصلاة اشتدوا في الطرق واذنوا الناس بالصلاة. هذا مرسل ضعيف فان جابر هو الجعفي وابو محذورة لم يكن يؤذن للنبي صلى الله عليه لم يكن يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد خرج - 00:29:42
البيهقي عن الحاكم عن ابي بكر بن اسحاق عن العباس ابن الفضل الاسفاط اسفاط عن ابي بكر ابن ابي شيبة حدثنا يحيى عن الله يلعن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وابو محذور ابن ام مكتوم - 00:30:01
وقال قال ابو بكر يعني ابن اسحاق هو صحيح وليس كما قال ابن اسحاق. هذا في كتاب ابن ابي شيبة المصنف والصحيح حديث وكيع عن اسرائيل عن جابر الجعفي عن الشعبي مرسلا - 00:30:22
وروى الامام احمد حدثنا اسماعيل حدثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وعمر ابن ابن ام مكتوم - 00:30:35
وهذه الرواية عمر يقول عمرو عمرو ابن ام مكتوم. احسنت وعمرو بن ام مكتوم وهذه الرواية اصح وخرجت دار قطني من رواية اولاد سعد القرض عن ابائهم عن جدهم سعد ان النبي صلى الله - 00:30:48
عليه وسلم قال قال له يا سعد اذا لم ترى بلالا معي فاذن. وفي اسناده ضعف. وفي الحديث دليل على شرف وفضله واستحباب المنافسة فيه لاكابر الناس واعيانهم. وانه لا يوكل الى اسقاط الناس وسفلتهم - 00:31:05
وقد كان الاكابر ينافسون فيه. قال قيس بن ابي حازم لقد كان الاكابر. اها. ينافسون فيه. هم قال قيس ابن ابي حازم قال عمر كان ايش الاكابر الاكابر ينافسون فيه. مم. ينافسون. ينافسون. نعم. ينافسونني. اه. قال قيس بن ابي حازم قال عمر - 00:31:24
عمر لو كنت اطيق الاذان مع الخليفي لاذنت قال عبدالله بن الحسن قال ابن ابي طالب ما اسى على شيء الا الا اني كنت وددت اني كنت سألته للحسن والحسين الاذان - 00:31:48
وعن سعد ابن ابي وقاص قال ان اقوى على الاذان احب الي من ان احج واعتمر واجاهد. وعن عمر ابن مسعود معناه وعن ابن الزبير وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانا النداء. وقال النخاء وقال النخعي كانوا يستحبون ان يكونوا - 00:32:02
كانوا يستحبون ان يكون مؤذنيهم فقهاؤهم لانهم وقلوا امر دينهم. وقال الحسن قال عمر لا يستحي رجل ان يكون مؤذنا. وقال زادان لو يعلم الناس ما في فضل الاذان ضربوا عليه بالسيوف - 00:32:23
قال شوبير بن عوف قال عمر الحديث الصحيح لو يعلم الناس ما في الاذان والصف الاول ثم لم ينجو الا يستهموا عليه يستهموا عليه

الله اكبر دعوة دعوة الى الله - 00:32:40
لكن الشأن في الاحتساب الشأن في النية نسأل الله من قوله نعم وقال شبير بن عوف قال عمر من مؤذنوكم؟ قلنا عبيدنا ومواليناؤ قال ان ذلك لنقص بكم كبير روى قيس بن ابي حازم عن عمر مثله قال وقال لو اطلقت لو اطقت الاذان مع الخليفي لاذنت. قال يحيى ابن ابي كثير حدثت حدثت - 00:33:05
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو علم الناس ما في الاذان لتحاروا قال وكان يقال ابتدروا الاذان ولا تبتدروا الامامة. وقال حماد ابن سالمة اخبرنا ابو غالب قال سمعت ابا امامة يقول المؤذنون - 00:33:32
امناء للمسلمين والائمة امناء. قال والاذان احب الي من الامام اخرجه البيهقي وممن رأى الاذان افضل من الامام الشافعي في اصح قوليه وممن رأى الاذان افضل من الامامة. الشافعي في - 00:33:50
قولي نص عليه في الام وعلى كراهة الامامة لما فيهما من الظمان. وهو ايضا وهو ايضا اصح الروايتين عن احمد رواه ابو حمزة سبحان الله عجيب لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:34:08
الله المستعان لا حول هو اصح يقول وهو ايضا اصح الروايتين عن احمد حمزة السكري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:28
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. قالوا يا رسول الله تركتنا نتنافس في الاذان. فقال ان من بعد كم زمان سفلته مؤذنه. خرجه البزار ان من بعدك ان من بعدكم زمانا سفلته مؤذنوه - 00:35:01
خرجه البزار وقال لم يتابع عليه ابو حمزة. يعني على الزيادة التي اخره. فان اول الحديث معروف بهذا الاسناد خرجه داود والترمذي وغيرهما قال الدار قطني هذه الالفاظ ليست محفوظة - 00:35:22
قلت وقد رويت باساند ضعيف باسانيد ضعيف عن يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش ايضا ذكره ابن عدي وفي اسناد الحديث اختلاف كثير وقد روي موقوفا على ابي هريرة قال الشافعي في الام احب الاذان لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمؤذنين واكره الامام للظمان - 00:35:39
وما على الامام فيها واستدل من رجح الامام وواحد قولي الشافعي. نعم. واستدل من رجح الامامة. مم. وهو احد قولي الشافعي رواية عن بان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده كانوا يتولون الامام دون الاذان - 00:36:01
اجيب عن ذلك بانهم كانوا عن الاذان بمصالح المسلمين التي لا يقوم غيرهم في فيها مقامهم. فلم يتفرغوا الاذان مراعاة اوقاتهم. ولهذا قال عمر لو كنت اطيق الاذان مع الخليفي لاذنت. والخليفي الخلافة - 00:36:20
واما الامام فلم يكن لهم بد من صلاة وهم ائمة الناس في امور دينهم ودنياهم. فلذلك تقلدوا الامامة ومن قدر على بين المرتبتين لم يكره له ذلك. بل هو افضل وكلام عمر يدل عليه. كان ابن عمر يفعل ذلك - 00:36:38
وكان ابن وكان ابن عمر يفعل ذلك. امام ومؤذن. نعم لا اله الا قدر الله وما شاء الله المستعان. نعم. وقال مصعب بن سعد هو من السنة وللشافعي وجه بكراهة الجمع. وفي النهي عن الجمع حديث مرفوع اخرجه البيهقي وغيره وهو غير صحيح - 00:36:55
الماء وردي منهم الانسان في الاذان والامام اربعة احوال حال ما وردي منهم ها للانسان في الاذان والامام اربعة احوال حال يمكنه القيام بهما والفراغ لهما. نعم احدهم حال يمكنه القيام بهما والفراغ له - 00:37:21
اللهم. هم. فالاصل ان يجمع بينهما. هم. وحال يعجز عن الامامة لقلة علمه وضعف قراءته. ويقدر على الاذان لعلو ومعرفتي بالاوقات فالانفراد له بالاذان افضل وحال يعجز فيه عن الاذان لضعف صوته وقلة ابلاغه ويكون قيما بالامامة لمعرفته باحكام الصلاة وحسن قراءته فالامامة - 00:37:41
له افضل وحال يقدر على كل واحد منهما ويصلح له. ولا يمكنه الجمع بينهما فايهما افضل فيه وجهان لا اله الا عمل صالح كلاهما عمل صالح ولكن الشأن كل الشأن - 00:38:08
النية لا اله الا قال بعض المفسرين ان قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله واحد من الصالحين قالها هؤلاء المؤذنون يعني ان

المؤذنين يدخلون في هذا المعنى - 00:38:34
لانهم باذانهم يدعون الى الله ثم اذا صلوا الصالحات ومن احسن قول ممن دعا الى الله وعمل صالحا نعم بعدك يا مبارك بالنسبة للمفاضلة بين الاذان والامامة مجردة يعني النصوص اه مهيب في الاذان احسن اليك اكثر الاحاديث فيها الدلالة على فضل - 00:39:17
الاذان نعم لو يعلم الناس لو لم يكمل هذا الحديث حديث صحيح لو يعلم الناس ما في الاذان الصف الاول عليه نعم الله يسعدك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:39:55
صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله واحتج المخالف وكان قال قبل ذلك الله احسن اليك - 00:40:31
فصل الايمان الاسلام غير الايمان والايمان غير الايمان. مم. نعم. والايمان اكمل من الاسلام. مم ثم قال بعد ذلك وقالت الاشعرية الاسلام اكمل من الايمان سبحان الله نعم احتجوا. نعم ثم ذكر دليلهم قال واحتج المخالف بان قال الايمان خصلة من خصال الاسلام - 00:40:51
وذلك لان الاسلام في اللغة عبارة عن الانقياد. ومنه قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فمعناه ومن انقاد بطاعته لله وهو محسن. وكذلك قوله تعالى فان اسلموا فقد اهتدوا - 00:41:17
والجواب هو انا نقول لا نسلم ان الايمان خصلة من الاسلام. بل الاسلام خصلة من الايمان صوابنا كلا منهما نعم الايمان ومن الاسلام بل هو اصل الاسلام الاسلام معروف من مجموع النصوص - 00:41:37
الايمان بضع وسبعون شعبة كل هذه الشعب هي من الايمان وهي من لكن عند اذا اجتمع الاسلام اركان الاسلام اخص باحوال الباطن وبالتصديق والاسلام اخص للامور الظاهرة وما يدل عليه حديث جبريل - 00:42:03
نجد ان ان القرآن يدل على هذا هدى ورحمة هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة يغتنم معناه الافراد والاقتران كما قالوا وهذا كثير - 00:42:32
كما قال في الفقير والمسكين والتقوى والبر اذا التقوى اذا اطلق دخل في كل عمل صالح الاعمال الصالحة السيئات كلها والبر الا فاذا اجتمعا كان هذا التقوى اخص بترك الترك - 00:43:15
والبرخص بالفعل فعل الصالحات نعم والجواب هو انا نقول لا نسلم ان الايمان خصلة من الاسلام. بل الاسلام خصلة من الايمان. بدليل التي تقدم ذكرها بدليل التي تقدم ذكرها ما قبلها - 00:43:41
واما الاية بدليل كذا الله قال بدليل التي تقدم ذكرها ما قبلها. قال المحقق هكذا في الاصل ولا يخفى ما فيها بدل ما تقدم واما الاية التي ذكر فهي حجة عليه. لانه قال ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن. والمحسن هو المؤمن - 00:44:05
فلو كان الاسلام اكمل من الايمان لما قال وهو محسن. لان عند مخالفنا ان الاسلام اكمل المنازل. والايمان والاحسان بعضه. فكان يجب ان يعنى بذكر الافضل والاكمل عن ضم الانقص الداخل فيه اليه - 00:44:30
فلما قرنه بالاحسان دل على انه ثم نقص كمله الاحسان. واما الايتان الباقيتان فلا حجة فيهما واحتج المخالف بقوله تعالى قالت الاعراب امنا الى قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم فاخبر الباري بان الايمان - 00:44:50
كان من صفات القلب والجواب ان نقول ان الاية حجة على المخالف من كل وجه. احدها انه فرق بين الاسلام والايمان. واثبت لهم الاسلام ولم يثبت لهم الايمان. والثاني انه قال ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:45:10
وعند المخالف ان الاسلام لا يصح الا بعد تقدم الايمان عليه. الذي هو التصديق والمعرفة بالقلب. فقد دخل عنده الايمان في قلوبهم. لان لانه حكم بالاسلام. فدل على فساد ما قالوه. واحتج ايضا بقوله عليه - 00:45:30
الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس. وتفريق جبريل عليه السلام بين الاسلام والايمان. والجواب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الاسلام بانه ذو دعائم. ووصف الايمان بانه بضع وسبعون خصلة. ولا شك - 00:45:50

ولا خفى ان البظعة وسبعون اكمل من الخمس. يعدل عني حديث جبريل يعني لما اراد ان يذكر المقابل راح للحديث الاسلام خمس وسلم ستة لكن تلك عملية خصال الاسلام ودعائمه - 00:46:10
ظاهرة وصول الايمان من احوال القلوب هو هو التصديق واليقين كل ذلك من من شأن القلب الرسول فسر بامور ظاهرة والايمان بالامور الباطنة ولهذا نقول ان الاسلام كما يذكر الحديث - 00:46:39
ان الايمان يعني في القلب والاسلام علانية شرائع الاسلام ظاهرة معاني الايمان واصول اصول الايمان باطل واما الايمان عام يدخل بكل شيء الايمان تدخل فيه الاعمال الظاهرة والاعمال الباطنة والاقوال والافعال كلها - 00:47:13
عمر ستون شعبة. نعم احسن الله اليك والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الاسلام بانه ذو دعائم ووصف الايمان بانه بضع وسبعون خصلة. ولا شك ولا خفاء ان البضعة - 00:47:46
وسبعون اكمل من الخمس. واما تفرقة جبريل عليه السلام تلاحظ نعم. طريقة النور. يعني لما اراد يؤذن كان نذكر ما جاء في حديث جبريل ما الى حديث بعيد عن الموضوع - 00:48:02
لما قال ان ان الرسول فسر الاسلام بامور خمسة او بدعائم خمسة كان المفروض ان ما قاله الرسول في حديث جبريل لماذا يذهب هناك حديث يعني ليس هو في الموضوع - 00:48:19
نعم واما تفرقة جبريل عليه السلام حجة عليهم. لان عندهم ان الايمان خصلة من الاسلام. فكان يجب ان يستغني بذكر الاسلام عن ذكر الايمان لانه داخل فيه. ولما فرق بينهما دل على بطلان ما قالوه - 00:48:38
واحتج ايضا بقوله بان حد الاسلام في اللغة عبارة عن الانقياد لامر الله تعالى بالايمان والطاعات. والايمان هو التصديق فحسب فبان بذلك ان الاسلام اكمل منه. والجواب هو انا نقول انا نخالفك في هذا الحد فيه. لان عندنا - 00:48:58
ان الايمان عبارة عن الدخول في الملة كما قدمنا فلا نحتاج الى اعادته ها هنا فصل والدلالة على المعتزلة والقدرية في قولهم ان الايمان والاسلام سواء بما تقدم فان احتجوا بقوله تعالى - 00:49:21
ها صفحة لا اله الا الله طيب كمل الصفحة. نعم فان احتجوا بقوله تعالى ان الدين عند عند الله الاسلام. فالجواب عنه ان نقول ان المراد بهذه الاية الا دين غير الاسلام - 00:49:46
ومعناه ان الدين الا دين. غير الاسلام. نعم. ومعناه انه نسخ الشرائع كلها. ولم ينسخه شيء لانه لا دين بعده حتى ينسخوا ويتبعوا ويتبعونه الخلائق فحينئذ قد صار ناسخا لجميع الاديان فيكون المراد بالاية ما ذكرناه. التحقيق ان - 00:50:05
عند الله الاسلام ليس المراد به بخصوص ما جاء به محمد الدين عند الله الاسلام كامل هذا المفهوم شامل لكل ما جاءت به الرسل ان الدين عند الله الاسلام وهو ما جاء به نوح وهود وصالح وموسى - 00:50:33
وعيسى عليهم السلام ومحمد هذا هو الدماء كله ان هذه امتكم امة واحدة ان معشر الانبياء ديننا واحد وجواب اخر وهو ان بعض الدين عند ان بعض الدين عند الله الاسلام. بدليل ان من اقر بالشهادتين ولم يأتي بافعال الدين - 00:50:56
بقية فهو مسلم وان اخل بالبعض. واحتج ايضا بان قال بان الاسلام عبارة عن من اقر بالشهادتين. ووحي وحد الله وذلك حد الايمان. والجواب هو انا نقول بانا نخالفك في هذا الحد وقد بيناه فيما تقدم على ان - 00:51:31
هذا يوجب ان يكون الفاسق مؤمنا مسلما. لانه قد وجد منه الاقرار بالشهادتين والتوحيد. وعندهم لا يسمى مؤمنا ولا كافرا فبطل ما قالوه. معتدل نعم اي نعم جزاك الله خير - 00:51:51
قول الاشعرية الاسلام اكمل من الايمان وش يترتب عليه عند التحقيق يترتب عليه عمل معين لا اله الا الله اصلا اصلا التفريق بين الاسلام والايمان باطلاق هذا خلاف ما تقتضيه النصوص - 00:52:11
يعني ان يقال ان الاسلام عفوا او ان الاسلام غير الايمان انا لا استقيم مع ما تفيده الادلة من الكتاب والسنة القول الفصل هو ان الاسلام له مفهوم يعني اذا رؤي لفظها - 00:53:41
الاسلام فيه معنى الانقياد. نعم والايمان فيه معنى التصديق يعني هو اخص بعمل القلب والازام اخص بعمل الظاهر. مع ان الاسلام

معتبر في في عمل القلب وهو الانقياد الاسلام القلب - 00:54:16
الاسلام والقلب هو ثمرة ايمان القلب والانقياد والتصديق في القلب كلاهما ايمان لاحد الا ان يراعي ما تقتضيه النصوص. فالاسلام والايمان اسمعني للدين الحق الاسلام هو هو دين الله. ودائما يذكر - 00:54:39
باسم الاسلام لان هذه الكلمة اسلام التعبير عن الانقياد انقياد الظاهر وانقياد الباطن انقياد القلب اولا ثم انقياد الجوارح وذلك بعبادة الله وحده لا شريك له ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله - 00:55:13
اتوجه لله بقلبه ووجهه واستقام على دينه نعم سبحان الله سبحان الله نعم يا محمد فهد احسن الله اليك نعم. سلام عليكم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:40
اما بعد فقال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمه الله تعالى ولما سئل مالك بن انس رضي الله عنه فقيل له يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:56:09
ما اطرق ما لك وعلاه الرحظاء يعني العرق وانتظر القوم ما يجيء منه فيه فرفع رأسه اليه وقال الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. واحسبك رجل سوء. وامر به فاخرج - 00:56:27
ومن اول الاستواء بالاستياء فقد اجاب بغير ما اجاب به مالك وسلك غير سبيله وهذا الجواب من مالك رضي الله عنه في الاستواء. شاف كاف في جميع الصفات مثل النزول والمجيء واليد والوجه وغيرها. يعني كلها يحلى فيها حلو - 00:56:50
النزول معلوما كالمجهول ولمن بواجب والمديون معلوم سواه معلوم مجهول وهكذا والوجه معلوم ان هذا الذي قاله مالك في الحقيقة هو منهج يعني يراعى في كل ارتبات الله نعم يقال في مثل النزول النزول معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. تمام. وهكذا يقال في سائر - 00:57:12
صفات اذ هي بمثابة الاستواء الوارد بها الكتاب والسنة وثبت عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة انه قال اتفق الفقهاء كلهم من الشرق والغرب على الايمان بالقرآن الاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:57:55
في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه. من غير من غير تفسير. تفسير. نعم لان الكلمة تفسير في الحقيقة هي شبهة للمفوضة يقولون ان الواجب في هذه النصوص - 00:58:17
السكوت عنها وعدم لان التكلم في معناها والاعراض عنها وانها مجردة وان وانها تجرى الفاظا من غير فهم لمعناها ولكن ما جاء عن الائمة من مثل هذه الكلمة المحمول على - 00:58:40
الرد على اهل التأويل. يعني من غير تفسير لها بما يخالف ظاهرها والا فتفسيرها ظاهر جميع الجميع يجوز عن السمع قد سمع الله معن معلوم معنى معلوم يقول السمع معلوم - 00:59:02
والاستماع معيوب والكيف مجهول فنفي التفسير الذي نقل عن محمد ابن الحسن وانا في المعنى كل هذا يراجع منه الرد التأويل الذي هو تفسير الكلام بخلاف ظاهره نعم قال محمد - 00:59:27
اتفق الفقهاء كلهم من الشرق والغرب على الايمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا تشبيه - 00:59:57
من غير تفسير ولا وصف تفسير عرفناه ووصف كأنه يريد التكييف من غير تفسير اي من غير تأويل الله بما يخالف ظاهره. ولا وصف اي تكييف ولا تشبيه على الظاهر - 01:00:13
هذي ثلاثة امور هي مرتكز هي في التأويل التكييف في التشبيه اثبات معنا في تأويل ونفي العلم بالكيفية نعم فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:34
وفارق الجماعة فانهم لم يصفوا ولم يفسروا ولكن امنوا بما في الكتاب والسنة ثم سكتوا فمن قال بقول جهم كل هذا الكلام فيه شبهة لاهل التوفيق لا امنوا بالفاظ لا امنوا بها - 01:01:09
بالفاظها ومعانيها معانيها معلومة لان الله خاطب عباده بلسان عربي مبين وهم يعلمون معنى تعلمون معنى الوجه لكن مع كامل

التنزيه عن مماثلة المخلوقين. ليس كمثله شيء وليس نبي التشبيه يعني المعطلة - 01:01:32
جعلوا نفي التشبيه حجة وشبهة لهم على نفي الصفات. زاعمين ان اثباته يستلزم التشبيه. نعم فمن قال بقول جهم فقد فارق الجماعة انتهى انظر رحمك الله الى الامام كيف حكى الاجماع في هذه المسألة - 01:02:00
ولا خير فيما خرج عن اجماعهم ولو لزم التجسيم من السكوت عن تأويلها لفروا منه واولوا ذلك فانهم اعرف الامة بما يجوز على الله وما يمتنع عليه وثبت عن إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني انه قال - 01:02:22
ان اصحاب الحديث المتمسكين بالكتاب والسنة يعرفون ربهم تبارك وتعالى بصفاته التي نطق بها كتابه وتنزيله وشهد له بها رسوله صلى الله عليه وسلم على ما وردت به الاخبار الصحاح ونقله العدو الاستيقات ولا يعتقدون - 01:02:42
هنا تشبيها لصفاته بصفات خلقه ولا يكيفونها تكييف المشبهة ولا يحرفون الكلم عن مواضعه تحريف المعتزلة والجهمية. النفس الثلاثة هذي انفتاح التحريف اللي هو التأويل الذي يسمونه تأويله التكييف ولا في التشبيه نعم - 01:03:03
وقد اعاذ الله اهل السنة من التحريف والتكييف ومن عليهم بالتفهيم والتعريف حتى سلكوا سبيل التوحيد والتنزيه وتركوا القول بالتعطيل والتشبيه واكتفوا بنفي النقائص بقوله عز من قائل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:03:26
وبقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقال سعيد بن جبير ما لم يعرفه البدريون فليس من الدين وثبت عن الربيع بن سليمان انه قال سألت الشافعي رحمه الله تعالى عن صفات الله تعالى فقال حرام على - 01:03:48
العقول ان تمثل الله تعالى وعلى الاوهام ان تحده. وعلى الظنون ان تقطع. وعلى النفوس ان تفكر وعلى الظمائر وعلى ايش؟ وعلى النفوس ان تفكر في الكيفيات اما التفكر في المعنى - 01:04:08
لفهم المعنى فهذا مطلب وهو وهو المقصود من التدبر تدبر الايات لفهم معناها نعم وعلى الضمائر ان تعمق وعلى الخواطر ان تحيط وعلى العقول ان تعقل الا ما وصف به نفسه او على لسان نبيه عليه الصلاة والسلام - 01:04:32
وثبت عن الحسن البصري انه قال لقد تكلم مطرف على هذه الاعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده قالوا وما هو يا ابا سعيد؟ قال الحمد لله الذي من الايمان به الجهل بغير ما وصف به نفسه - 01:05:03
يعني الا ننصر الله الا نطيع الله هذا من العلم من الايمان والعلم اننا لا ننصر الله بغير ما اوصى به الى هنا يا محمد. احسن الله اليك انتهى كلامه انتهى كلام آآ - 01:05:23
مطرف نعم يا محمد نعم يا حاج بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم في المجلد - 01:05:50
الرابع فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية النملة قد تقدم من حديث نوع من المرض من الامراض الجلدية من الامراض الجلدية معروفة لعله معروف بهذا الاسم الى اليوم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ - 01:06:27
تقدم من حديث انس رضي الله عنه الذي في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من الحمى والعين والنملة وفي سنن ابي داوود عن الشفاء بنت عبدالله رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة - 01:06:57
فقال الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة النملة قروح تخرج في الجنبين. وهو نعم احسنت. في الجنبين مم وهو داء معروف. وسمي نملة لان صاحبه يحس في مكانه كأن نملة تدب عليه وتعضه. واصناف - 01:07:20
الثلاثة. قال ابن قتيبة وغيره كان المجوس يزعمون ان ولد الرجل من اخته اذا خط على النملة شفي صاحبها الا خطأ يمكن مظبوطة هي خطة كان المجوس يزعمون ان ولد الرجل اين ولد - 01:07:46
رجل من اخته من اخته لانهم ينكحون الامهات والاخوات. نعم. المجوس اذا الرجل من اخته اذا خط عن على النملة. نعم شفي صاحبها. نعم. ومنه قول الشاعر ولا عيب فينا غير عرف لمعشر كرام وانا لا - 01:08:10
انا خضت على النمل وروى الخلان. نعم احسنت. وانا لا نخط على النمل. مم وروى الخلال ان الشفاء بنت عبدالله كانت ترقي في

الجاهلية من النملة. فلما هاجرت الى النبي صلى الله عليه - 01:08:34
وسلم وكانت قد بايعته بمكة. قالت يا رسول الله اني كنت ارقي في الجاهلية من النملة. واني اريد وان نعرضها عليك فعرضت عليه فقالت بسم الله ضلت حتى تعود من اهلها حتى تعود من افواه - 01:09:00
ولا تضر احدا. اللهم اكشف البأس رب الناس. قال ترقي بها على عود سبع مرات. وتقصد مكانا نظيفا وتدلكه على حجر بخل خمر حاذق. خل ايش؟ يخلي كذا يا شيخ - 01:09:20
يعني خمر متخللة وتطليه على النملة. وفي الحديث دليل على جواز تعليم النساء الكتابة صحيح. هم فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية ما ما ذكر شي يا شيخ. ولا شي على هالحديث الاخير - 01:09:46
الاول هو يقول روى الخلان هذا يقول روى الخلال شفاء بنت عبد الله كانت ترقي في الجاهلية من النملة لما هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد بايعته بمكة قالت يا رسول الله اني كنت ارقي اي نعم - 01:10:18
عندك مبدئيا انه قدمت وقد تقدم بيان انه اختلف باسناد هذا الحديث فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية الحية. قد تقدم قوله لا رقية الا في عين او حمى. من من العين - 01:10:40
في ومن اقول يختلطان الحمة بضم الحاء وفتح الميم وتخفيفها. وفي سنن ابن ماجة من حديث عائشة رضي الله عنها رخص رسول الله الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب. ويذكر عن ابن شهاب الزهري قال لدغ بعض - 01:11:28
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حية. فقال النبي نعم. احسنت. لدغ بعض اصحاب رسول لدغ بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل - 01:12:02
من راق فقالوا يا رسول الله ان ال حزم كانوا يرقون رقية الحية. فلما نهيت عن الرقى تركوها فقال ادعو عمارة بن حزم فدعوه فعرض عليه رقاه فقال لا بأس بها فاذن له - 01:12:22
فيها فرقا فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في رقية القرحة والجرح. مم في في الاول حديث هل من راق يعني كأنها اختصاص الرسول صلى الله عليه وسلم ما رقى هذا الصحابي - 01:12:42
سأل عن راقي محترف محترف للرقية للرقية. من عادته اخرج في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان او كانت به - 01:13:03
فرحة او جرح قال قال باصبعه هكذا. ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا. هذا من العلاج الميسر النافع مركب وهي معالجة لطيفة يعالج بها القروح والجراحات الطرية. لا سيما عند عدم غيرها من الادوية اذ كانت - 01:13:40
موجودة بكل ارض وقد علم ان طبيعة التراب الخالص باردة يابسة مجففة لرطوبات القروح والجراحات التي تمنع الطبيعة من جودة فعلها وسرعة اندمالها لا سيما في البلاد الحارة واصحاب الامزجة الحارة فان - 01:14:10
وروح والجراحات يتبعها في اكثر الامر سوء مزاج حار. فيجتمع حرارة البلد والمزاج والجراح. وطبيعة التراب الخالص باردة يابسة اشد من برودة جميع الادوية المفردة الباردة فتقابل برودة تراب صارت المرض لا سيما ان كان التراب قد غسل وجفف ويتبعها ايضا كثرة الرطوبات الرديئة والسيلان والتراب مجفف - 01:14:30
لها مزيل لشدة يبسه وتجفيفه للرطوبة الرديئة المانعة من برؤها. ويحصل به مع ذلك تعديل العضو العليل ومتى اعتدل مزاج العضو قويت قواه المدبرة ودفعت عنه الالم باذن الله. ومعنى الحديث - 01:15:00
انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الجرح ويقول هذا الكلام لما فيه من بركة ذكر اسم الله وتفويض الامر اليه والتوكل عليه. فينضم احد العلاجين - 01:15:20
الاخر فيقوا التأثير. وهل المراد بقوله تربة ارضنا؟ جميع الارض او ارض المدينة خاصة؟ فيه قولان ولا ريب ان ولا ريب ان من التربة ما تكون فيه خاصية ينفع بخاصيته من ادواء كثيرة. ويشفي - 01:15:41

بها اسقام رديئة. قال جالي نوس رأيت بالاسكندرية مطحونين ومستسقين كثيرا يستعملون طين مصر ويطلون به على سوقهم وافخاذهم وسواعدهم وظهورهم واضلاعهم فينتفعون به منفعة بينة. قال وعلى هذا النحو فقد ينفع هذا الطلاء للاورام العفنة والمترهلة الرخوة. قال واني لاعرف قوما ترهلت ابدانهم - 01:16:01

كلها من كثرة استفراغ الدم من اسفل انتفعوا بهذا الطين نفعا بينا. وقوما اخرين شفوا به اوجاعا ازمنة كانت متمكنة في بعض الاعداء في بعض الاعضاء تمكنا شديدا. فبرأت وذهبت اصلا. وقال صاحب - 01:16:31

المسيحي قوة الطين المجلوب من كنوس وهي جزيرة المصطفى. قوة تجلو وتغسل وتنبت اللحم في القروح وتختم القروح. انتهى واذا كان هذا في هذه التربات فما الظن باطيب تربة على وجه الارض وابركها؟ وقد خالطت ريق رسول الله صلى الله عليه - 01:16:51

وقارنت رقيته باسم ربه وتفويض الامر اليه. وقد تقدم ان قوى الرؤية وتأثيرها بحسب الراقي تعالي المرقي عن رقيته. وهذا امر لا ينكره طبيب فاضل عاقل مسلم. فان انتفى احد الاوصاف فليقل ما شئت - 01:17:16

فصل في هذه نعم نعم احسن لك يا شيخ في التربة كربة الارض كلها او تختلف عن المدينة الزمن المقرر لك في البداية قضية التراب طبيعة التراب نعم ايه لو قيل انها مختصة بالمدينة يا شيخ هل يجوز نقل التراب من هناك - 01:17:36

الاستشفاء اول ما نفتح باب. نعم نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 01:18:20

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفق عليه - 01:18:48

قال رحمه الله في في تتمة شرحه لهذا الحديث والولايات كلها صغارها وكبارها تدخل تحت هذا الاصل فان كل ولاية يجب فيها تولية المتصف بالاوصاف التي يحصل بها مقصود الولاية فاذا تعذرت كلها - 01:19:06

وجب تولية الامثل فالامثل. فاتقوا الله ما استطعتم فاتوا منه ما استطعتم. نعم كما يستدل على هذا الاصل بتلك الاية وذلك الحديث. فانه يستدل عليها بالايات والاحاديث. التي نفى الله ورسوله فيها الحرج - 01:19:26

على الامة كقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقوله لينفق ذو ساعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق من ما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. سيجعل الله بعد عسر يسرا - 01:19:46

وقوله وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقوله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وقوله يريد يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وقوله يريد الله ان يخفف عنكم - 01:20:03

التخفيفات الشرعية في العبادات وغيرها. بجميع انواعها داخلة في هذا الاصل. مع ما يستدل على هذا بمال الله تعالى من الاسماء ايها الصفات المقتضية لذلك كالحمد والحكمة والرحمة الواسعة واللطف والكرم والامتنان. فان اثار هذه الاسماء - 01:20:19

الجليلة الجميلة كما هي سابغة وافرة واسعة في المخلوقات والتدبيرات فهي كذلك في الشرائع بل اعظم لانها هي الغاية في الخلق وهي الوسيلة العظمى للسعادة الابدية. فالله تعالى خلق المكلفين ليقوموا بعبوديته - 01:20:39

وجعل عبوديته والقيام بشرعه طريقا الى نيل رضاه وكرامته. كما قال تعالى بعدما شرع الطهارة بانواعها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. فظهرت اثار رحمته ونعمته - 01:20:59

في الشرعيات والمباحات كما ظهرت في الموجودات. فله تعالى اتم الحمد واعلاه. واوفر الشكر والثناء واغلاه وغاية الحب والتعظيم ومنتهاه رحمه الله اللهم صلي وسلم لا اله الا اللهم صلي وسلم على محمد - 01:21:19

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الرد على المنطقيين قلت بعد النقل عن ابن سينا. نعم. زين. قلت اه قلت فهذا الكلام الذي ذكره ابن سينا هنا قد تلقوه عنه بالقبول - 01:21:54

كما يذكر مثل ذلك ابو حامد والرازي والسهرة وردي وغيرهم فيقال هذا الذي ذكروه في حدود هذه الامور. ايش في حدود نعم. هم.

في حدود هذه الامور هو موجود في سائر ما يرمون بيانه بحدودهم. الجوع - 01:22:35
هو موجود موجود في سائر هم. ما يرمون ما يرومون. احسن الله اليك. ما يرومون بيانه بحدودهم عند التدبر والتأمل لكن منها ما هو بين لكل احد كالامور العامة ومنها ما هو بين لبعض الناس - 01:23:02
كما يعرف اهل الصناعات والمقالات امورا لا يعرفها غيرهم. فحدودها بالنسبة الى هؤلاء كحدود تلك الامور التي يعم علمها بالنسبة الى العموم واما الامور التي يعني فيها الاشياء فيها ما يعرفها الخاصة والعامة - 01:23:36
المتخصصون علم ونوع من العلوم له ناس يحسنون ويفهمون ادلة ويفهمون ويقدرون على التعبير عنه. نعم واما الامور التي تخفى فمجرد الحدود لا تفيد تعريف ايش وانبه. واما الامور التي تخفى. ايه. فمجرد - 01:24:06
الحدود لا تفيد تعريف حقيقتها بعينها نعم. وانما تفيد تمييزها ونوعا من التعريف الشبهي التبعي الشبهي. الشبهي. نعم. مم وهذا يتبين بتقرير قاعدة في ذلك فنقول المقول في جواب في جواب ما هو - 01:24:44
المقول في جواب ما هو المطلوب تعريفه بالحد هو جواب لقول سائل قال ما كذا هو جواب لقول سائل لقول سائل. نعم هو جواب هو جواب لقول سائل قال ما كذا؟ ما كذا. كما يقول ما الخمر - 01:25:21
او ما الانسان او ما الثلج الخمر ما الانسان؟ ايش؟ ما الثلج الثلج الثلج اي نعم نعم ما الثلج فهذا الاسم المستفهم عنه المذكور في السؤال اما ان يكون السائل - 01:25:54
غير عالم بمسماه واما ان يكون عالما بمسماه الاول كالسائل عن اسم في غير لغته او او عن اسم غريب في لغته او عن اسم معروف في لغته لكن مقصوده تحديد مسماه - 01:26:22
مثل العربي اذا سأل عن معاني الاسماء الاعجمية والعجمي اذا سأل عن معاني الاسماء العربية وبعض الاعاجم اذا سأل بعضا عن معاني الاسماء التي تكون في لغة المسؤول دون السائل - 01:27:03
وهذا هو الترجمة المترجم لا بد ان يعرف اللغتين التي يترجمها العتيبي التي يترجمها والتي يترجم بها واذا عرف نعم اللغة التي يترجمها نعم واللغة والتي يترجم بها. نعم واذا عرف ان المعنى الذي يقصد بهذا الاسم بهذه اللغة هو المعنى الذي - 01:27:27
به في اللغة الاخرى ترجمه كما يترجم اسم الخبز والماء والاكل والشرب والسماء والارض والليل والنهار والشمس والقمر ونحو ذلك من اسماء الاعيان والاجناس. وما من الاشخاص سواء كانت مسمياتها اعيانا او معاني - 01:28:13
والترجمة تكون للمفردات وللكلام المؤلف التام. والترجمة تكون للمفردات. نعم وللكلام المؤلف التام. نعم وان كان كثير من الترجمة لا يأتي بحقيقة المعنى التي في في تلك اللغة بل ما يقاربه بما يقاربه. نعم - 01:28:49
لان تلك المعاني قد لا تكون اه لان تلك المعاني قد لا تكون لها في اللغة الاخرى الفاظ تطابقها على الحقيقة لا سيما لغة العرب فان ترجمتها في الغالب تقريب. تقريب نعم - 01:29:25
ولهذا احتاج المسلمون الذي يدخلون في الاسلام الى ان يتعلموا العربية ليفهموا ليفهموا القرآن ولكن القدر المجزئ هو لا يعرفون به ما يقيمون به عباداتهم الفاتحة ترجم الفم الفاتحة وحفظوها - 01:29:53
الحمد لله نعم نعم. ومن هذا الباب ذكر غريب القرآن. والحديث وغيرهما بل وتفسير القرآن وغيره من سائر انواع الكلام وهو في اول درجاته من هذا الباب. فان المقصود ذكر مراد - 01:30:46
بتلك الاسماء او بذلك الكلام وهذا الحد هم متفقون على انهم يقول وهذا الحد. وهذا الحد هم متفقون على انه من الحدود اللفظية مع ان هذا هو الذي يحتاج اليه في اقراء العلوم المصنفة - 01:31:24
بل في قراءة جميع الكتب بل في جميع انواع المخاطبات. فان من قرأ كتب النحو والطب او غيرهما. لا ان يعرف مراد اصحابها بتلك الاسماء ويعرف مرادهم بالكلام المؤلف. وكذلك من قرأ كتب الفقه والكلام والفلسفة وغير ذلك - 01:31:55
وهذه الحدود معرفتها من الدين. في كل لفظ هو في كتاب الله تعالى. وهذه الحدود. وهذه الحدود معرفتها من الدين في كل لفظ هو في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:32:25

ثم قد تكون معرفتها فرض عين وقد تكون فرض كفاية. ولهذا ذم الله تعالى من لم يعرف هذه الحدود لقوله تعالى الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله - 01:32:47

والذي انزله على رسوله فيه ما قد يكون الاسم غريبا بالنسبة الى المستمع. كلفظ غيثا اسورة وعسعس وامثال ذلك كلفظ ظيزا. نعم وقصورة نعم وعشر. وعسعس وامثال ذلك وقد يكون مشهورا لكن لا يعلم حده بل يعلم معناه على سبيل الاجمال. كسم - 01:33:12

الصلوات والزكوات والصيام والحج. فان هذه الصلاة عندي الصلوات فان هذه وان كان جمهور المخاطبين يعلمون معناها على سبيل الاجمال فلا يعلمون مسماها على سبيل التحديد الجامع المانع من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:33:50

وهي التي يقال لها الاسماء الشرعية. كما اذا قيل صلاة الجنازة وسجدة السهو وسجود الشكر والطواف هل تدخل في مسمى الصلاة في قوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها - 01:34:26

تكبير وتحليلها التسليم وقيل هل كل ذلك صلاة تجب فيها الطهارة؟ وهل لا تجب الطهارة لمثل ذلك فهل تجب لما تحريمه التكبير وتحليله التسليم وهي كصلاة الجنازة وسجدة السهو دون الطواف وسجود - 01:34:46

التلاوة وكذلك اسم الخمر والربا والميسر ونحو ذلك يعلم اشياء من مسمياتها ومنها ما لا يعلم الا ببيان اخر فانه قد يكون الشيء داخل جسم الربا والميسر والانسان لا يعلم ذلك الا بدليل يدل على ذلك - 01:35:08

او غيره ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن حد الغيبة فقال ذكرك اخاك بما يكره. قال انك تقف على سم احسن الله اليك. اه في بعض الاسئلة. نعم - 01:35:38

لا حول احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز التسمي بواب التسمي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم مسح المرأة من شعر رأسها في الوضوء - 01:35:56

واجب كم ساعة؟ من قدام الى الى وضع تمر بيديها احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الحكم في كتابة بعض المؤلفين في بداية كتبهم اهداء كما هو عملهم اليوم - 01:37:11

تكريم تكريم اريد تكريم هذا الكتاب يهديه لفلان تكريم له التكريم يريد به اهداء الثواب يروح لروح والدي من قبيل اهداء الشراب واذا كان يريد التكريم بحسب من هذا المهدى اليه - 01:37:47

قد يكون من اهل التعظيم والاكرام ممن يستحق التكريم وقد يكون ممن ممن لا يستحق التكريم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يشكل علي في الفقه باب البيوع في الزاد كثير من المسائل - 01:38:37

هل من طريقة لضبطها ما وضح السؤال ولا ولا تصاورت المفروض اني اوضح السؤال ويشرحه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصلي المسافر السنن الرواتب اذا كسر لا يصلي. نعم - 01:39:02

واذا اتم يصلي نام احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز اختلاف الامام والمأموم بالصلاة المكتوبة ممكن انسان فاتته صلاة الظهر وادرك العصر هذا الامام يصلي العصر والمأموم يصلي الظهر وهي مسألة خلاف - 01:39:39

والصحيح الجواز نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز هل يجوز ان يدعو انسان فيقول اللهم صلي على محمد صلاة فارحمنا بها وتنجينا بها ليس بشيء توسل الى الله بعملك الصالح - 01:40:04

يقول اللهم ارحمنا رحمة تنجينا بها ارحمنا صلاة الله على نبينا فهذا يعود فظله الى الى النبي. نعم نفسه لانك تقول اللهم ارحم فلانا رحمة ترحمنا بها هذا من التكلف والتنطع والخيالات - 01:40:39

مات لم تنبني على بصيرة ولا علم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عن الشبكة اختم. نعم. الاخير يقول السائل عبر الشبكة امام مسجد يقول لمن ينوبه في الصلاة السرية - 01:41:08

لا يتجاوز وقت الصلاة من اه سبع الى ثمان دقائق فهل يحق له تحديد وقت اداء الصلاة هذا الى الامام نفسه الامام نفسه هو الذي يراعي حال المأمومين ويصلي ان يفرض عليه احد - 01:41:27

كيف يصلي؟ نعم - 01:41:52